2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0346
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

The word "al-Bahrain" (two seas) in the Holy Quran: A comparative study in exegesis

Muhammad bin Abdulrahman Al-Bulaimi
Assistant Professor, College of Sharia and Fundamentals of Religion, Najran University, Kingdom of Saudi Arabia.

Received 13 /7 /2025, Revised 23/ 7 / 2025, Accepted 24 /8 / 2025, Published 30/9/2025

© 2025 The Author(s).This is an Open Access article distributed This is an open access article published in the Journal of the College of Islamic Sciences / University of Baghdad. of the Creative Commons Attribution 4.0 International License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

Abstract:

The word "bahr; sea" is mentioned in numerous places in the Holy Quran, singularly, dually, and plural. It appears in the dual form, "al-bahrain" (the two seas), in four places, other than the one mentioned in Surat Al-Kahf, in the story of Moses and Al-Khidr. Some commentators, when interpreting this word, have stated that it refers to the sea of the sky and the sea of the earth. This research aims to uncover the interpretations of commentators regarding the meaning of the word "Bahrain" in the aforementioned places, and to clarify which of them is more plausible. It also aims to answer this question: Does the sea of the sky exist or not? The researcher has relied on two types of methods in this research. The inductive and analytical approaches are used. The most prominent results are: The seas are among the cosmic signs, demonstrating precision, creativity, and amazing coordination, demonstrating the existence of the Creator and Planner God, as well as His tremendous power and dazzling greatness. Among the manifestations of this power in the creation of seas and rivers are the invisible barriers that separate the two salty seas, or the salty and fresh, so that one does not overwhelm the other. The question of the existence of the heavenly sea or its nonexistence is a matter of controversy among commentators, some of whom have affirmed and favored its existence, while others have denied it. It is impossible to determine the truth of this issue due to the lack of an explicit text on it in the Qur'an or authentic Sunnah.

Keywords: Interpretation of the two seas, the fresh and salty seas, disagreement among commentators, comparative interpretation.

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0346
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

بيانُ المعاني التّفسيريّة لكلمةِ البَحْرَيْن في القرآنِ الكريمِ
دراسةٌ تفسيريّةٌ مقارنةٌ

محمّد بن عبد الرّحمن البليميّ

الاستاذ المساعد الدكتور في كلّيّة الشّريعة وأصول الدِّين، جامعة نجران، المملكة العربيّة السّعوديّة

تاريخ استلام البحث: 2025/7/13	**تاريخ المراجعة:2025/7/23**
تاريخ قبول البحث:2025/8/24	**تاريخ النشر: 2025/9/30**

الملخص:

لفظ البحر من الألفاظ التي ذُكرت في مواضع متعددة في القرآن الكريم مفردًا ومثنى ومجموعًا، وقد ورد بصيغة التثنية ﴿الْبَحْرَيْنِ﴾، في أربعة مواضع غير الموضع المذكور في سورة الكهف في قصة موسى –عليه السلام) مع الخضر، وقد ذكر بعض المفسرين عند تفسيرهم لهذه الكلمة في مواضعها من الآيات التي وردت فيها، أن المراد بها بحر السماء وبحر الأرض، ويهدف هذا البحث إلى الكشف عن أقوال المفسرين في المراد بكلمة البحرين في المواضع المذكورة، وبيان الراجح منها، كما أنها تهدف إلى الجواب عن هذا السؤال؛ هل بحر السماء له وجود أم لا؟

وقد اعتمد الباحث في هذا البحث على نوعين من المناهج؛ المنهج الاستقرائي التتبعي، والمنهج التحليلي، وكان أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث: أن البحار من الآيات الكونية، التي تظهر فيها الدقة، والإبداع، والتنسيق العجيب، التي تدلل على وجود الإله الخالق المدبّر، كما تدلل على قدرته الهائلة وعظمته الباهرة، وأن من مظاهر هذه القدرة في خلق البحار والأنهار؛ الحواجز غير المرئية التي تفصل بين البحرين المالحين أو بين المالح والعذب حتى لا يطغى أحدهما على الآخر، وأن مسألة وجود بحر السماء أو عدمه، من المسائل الخلافية بين المفسرين، فبعضهم أثبته ورجّح وجوده، وبعضهم الآخر نفاه، ولا يمكن الوقوف في هذه المسألة لعدم ورود نص صريح فيها في القرآن أو صحيح السّنة.

الكلمات المفتاحية: تفسير البحرين، البحران العذب والمالح، اختلاف المفسرين، تفسير مقارن.

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0346
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المقدّمة:

الحمد لله الذي جعل من الماء كل شيء حي، فأجرى الأنهار، وملأ البحار، وساق السحاب بالماء فأحيا به البلاد والعباد، والصلاة السلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين... أما بعد:

فالماء هو الأساس الذي بُنيت عليه الحياة، وهو عامل استمرارها، إذ لا يمكن أن تستقيم الحياة دونه، وتُعَدّ البحار مستودعًا رئيسيًا للمياه، تُغذِّي الأرض من خلال دورتها الطبيعية[1]، فالكلام في القرآن لا يمل، والخوض في آياته المباركة لا ينتهي، وما الموضوع الذي يتحدث عنه الباحث إلا غيضٌ من فيض، وقطرة من بحر لا ساحل له، وهذ الموضوع عبارة عن وقفة مع بعض آيات القرآن الكريم، وهي الآيات الواردة فيها كلمة ﴿الْبَحْرَيْنِ﴾ بالتثنية، وإنَّ بعض المفسرين –رحمهم الله تعالى– عند تفسيرهم لبعض الآيات الواردة فيها كلمة ﴿الْبَحْرَيْنِ﴾ يفسرونها بأنها بحر السماء وبحر الأرض، وهذا البحث محاولةٌ لفهم مقصدهم، وهل (بحر السماء) له وجود أو لا؟ هذا ما أردت توضيحه في هذه الدراسة، كما أردت بيان الأقوال والآراء الواردة في تفسير هذه الكلمة، وبيان الراجح منها.

وقد دفعني إلى اختيار هذا الموضوع أسبابٌ، منها:

أولًا: أن هذه المسألة من المسائل الخلافية التي وردت فيها أقوالٌ كثيرةٌ عن المفسرين وأهل اللغة، فأحببت أن أبين الراجح من هذه الأقوال، وأن أجمع ذلك في دراسة مستقلة.

ثانيًا: الإسهام بهذا البحث في خدمة كتاب الله Y ببيان وجه القول الأقوى في تفسير هذه الآية الكريمة.

ثالثًا: اكتشاف بعض المعاني الجديدة، التي تحتوي عليها آيات القرآن الكريم.

رابعًا: توضيح وجود بحر في السماء أم عدمه.

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0346
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

أهداف البحث:

1. بيان أقوال السلف وأهل التفسير في بيان المراد بـ﴿الْبَحْرَيْنِ﴾ بالتثنية، في مواضعها من الآيات التي وردت فيها، وبيان الراجح منها.
2. محاولة فهم مقصد المفسرين حين قال بعضهم: إن المراد بالبحرين (بحر السماء وبحر الأرض)، وهل بحر السماء له وجود أم لا؟

حدود البحث:

تقتصر حدود هذا البحث على ذكر الأقوال التفسيرية الواردة في تفسير كلمة ﴿الْبَحْرَيْنِ﴾ في مواضعها من الآيات التي وردت فيها، ومناقشة هذه الأقوال، وبيان الراجح منها، مع مقدمة مهمة في بيان تعريف البحر لغةً واصطلاحًا، ومسألة وجود بحر السماء أو عدمه.

منهج البحث:

اعتمدت في كتابة هذا البحث على نوعين من المناهج؛ المنهج الاستقرائي التتبعي، والمنهج التحليلي. أما المنهج الاستقرائي التتبعي: فيتمثل في تتبع أقوال المفسرين في المراد كلمة ﴿الْبَحْرَيْنِ﴾ بالتثنية، في مواضعها من الآيات التي وردت فيها هذه الكلمة.

وأما المنهج التحليلي: فيتمثل في تحليل هذه الأقوال، ومناقشتها، وبيان الراجح منها.

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة مستقلة قامت بدراسة هذه المسألة على هذا النحو الوارد في البحث.

خطة البحث:

هذا البحث فيه عرضٌ وبيان لآراء المفسرين وأقوالهم في بيان معنى الآيات الواردة فيها كلمة ﴿الْبَحْرَيْنِ﴾.

ويتكون البحث من مقدمة، وأربعة مباحث، وخاتمة على النحو التالي:

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0346
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المقدمة: وفيها بيان أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهداف البحث، ومنهجه، والدراسات السابقة، وخطة البحث.

التمهيد: وفيه بيان تعريف البحر لغةً واصطلاحاً، ومسألة وجود بحر السماء أو عدمه، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف البحر لغةً، واصطلاحًا.

المطلب الثاني: مسألة وجود بحر السماء أو عدمه.

المبحث الأول: تفسير البحرين في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا﴾ [الفرقان: ٥٣]، ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: الأقوال الواردة في تفسير البحرين في الآية الكريمة.

المطلب الثاني: مناقشة الأقوال، والترجيح بينها.

المبحث الثاني: تفسير البحرين في قوله تعالى: ﴿أَمَّن جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ۗ أَإِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [النمل: ٦١]، ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: الأقوال الواردة في تفسير البحرين في الآية الكريمة.

المطلب الثاني: مناقشة الأقوال، والترجيح بينها.

المبحث الثالث: تفسير البحرين في قوله تعالى: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ۖ وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا ۖ وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [فاطر: ١٢]، ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: ذكر الأقوال الواردة في تفسير البحرين في الآية الكريمة.

المطلب الثاني: مناقشة الأقوال، والترجيح بينها.

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0346
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المبحث الرابع: تفسير البحرين في قوله تعالى: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ(19) بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ(20) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ(21) يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن: ١٩ – ٢٢]، ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: الأقوال الواردة في تفسير البحرين في الآية الكريمة.

المطلب الثاني: مناقشة الأقوال، والترجيح بينها.

الخاتمة: وتشتمل على نتائج البحث.

التمهيد

- **تعريف البحر لغةً واصطلاحًا:**

البحر لغة: الباء والحاء والراء؛ قال الخليل: سُمي البحر بحرًا لاستبحاره وهو انبساطه وسعته[2]، والبحر لغة: الشقّ: سمي البحر بحرًا لأنه شق في الأرض شقًا، وجعل ذلك الشق لمائه قرارًا[3]، والبحر: المَاء الْكثير، ملحًا كَانَ أم عذبًا وَقد غلب على الْملح حَتَّى قل فِي العذب[4]، وهي خلاف البرِّ. يقال: سُمِّي بحراً لعُمقه واتساعه[5]، وَجمعه أبحُرٌ، وبُحُورٌ، وبِحارٌ[6].

واصطلاحًا: عرف صاحب التوقيف على مهمات التعاريف البحر بأنه: مستقر الماء الواسع بحيث لا يدرك طرفيه من كان في وسطه، وهو مأخوذ من الاتساع[7]، وقد غلب على المالح حتى قلّ في العذب[8].

- **وجود بحر السماء أو عدمه**

تشير الآيات الكريمة والأحاديث النبوية إلى أن لعرش الرحمن –جلّ وعلا– موضعًا ثابتًا قبل خلق السماوات والأرض، وبعد خلقهما، اذ يقول الحق (سبحانه وتعالى) في كتابه الكريم: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾ [هود:7][9].

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0346
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

قال الطبري في تفسير هذه الآية: "وقوله: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾، يقول: وكان عرشه على الماء قبل أن يخلق السماوات والأرض وما فيهن، وعن مجاهد في قول الله: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾ قبل أن يخلق شيئاً"[10].

وأما الأدلة من السّنة على ذلك فكثيرة منها: ما ثبت عن عبد الله بن عمرو بن العاص (رضي الله عنهما) قال: سمعت رسول الله ρ يقول: "كَتَبَ اللهُ مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، قَالَ: وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ"[11]، وفي الحديث دلالةٌ واضحة على أنَّ العرش كان مخلوقًا على الماء قبل خلق السماوات والأرض[12].

قال الذهبي (رحمه الله): "فكل من الآية والأحاديث تدل دلالة قاطعة على أنَّ مكان العرش منذ خلقه على الماء، وليس مرادًا بالماء هنا ماء البحر؛ لأنَّ ماء البحر إنما وُجد بعد خلق السماوات والأرض، وإنما الماء المذكور هنا ماء آخر تحت العرش على ما شاء الله تعالى"[13].

وقال ابن عثيمين في تفسير قوله (تعالى): ﴿وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ﴾ [الطور: 6]: "كلمة البحر قيل: إنَّ المراد به البحر الذي عليه عرش الرحمن –عز وجل– كما قال تعالى: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾، وقيل: المقصود بالبحر هو الذي في الأرض نظرًا لكونه من المشاهد المحسوسة التي تحمل في طياتها من آيات الله ما يعجز عن وصفه العقل، والصحيح أن المراد به بحر الأرض، لأن (ال) في البحر للعهد الذهني، يعني البحر المعهود الذي تعرفونه، فأقسم الله به لما فيه من آيات الله العظيمة من أسماك وأمواج وغير هذا مما نعلمه وما لا نعلمه، ومن أعظم ما فيه من آيات الله ما أشار إليه تعالى في قوله: ﴿الْمَسْجُورِ﴾ يعني الممنوع، فالبحر ممنوع بقدرة الله عز وجل.

لو تأملنا شكل الأرض الكروي، لقلنا بطبيعة الحال إن البحر لا بد أن يفيض ويغمرها من جميع الجهات، لعدم وجود جدرانٍ تحدّه، ولكن الله (عز وجل) بحكمته

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0346
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

أحاطه بقدرته، فهو مسجورٌ، أي: ممنوع من أن يفيض على الأرض فيغرق أهلها، فمن آيات الله المشهودة أن البحر لا يغمر الأرض، مع أنها كروية الشكل؛ ولو أن ماءً صُبّ فوق الكرة لغمرها من الجهات كافة، إلا أن البحر بقي ساكنًا، محجوزًا بقدرة الله الذي لا يعجزه شيء[14].

وأما ما روي عن سلمان الفارسي حين قال: "تَحْتَ هَذِهِ اَلسَّمَاءِ بَحْرُ مَاءٍ يَطْفَحُ فِيهِ اَلدَّوَابُّ مِثْلُ مَا فِي بَحْرِكُمْ هَذَا، وَمِنْ ذَلِكَ اَلْبَحْرِ أَغْرَقَ اَللَّهُ قَوْمَ نُوحٍ، وَهُوَ مَا أَسْكَنَهُ اَللَّهُ فِي مَوْضِعِهِ لِلْعَذَابِ وَسَيُنْزِلُهُ قَبْلَ يَوْمِ اَلْقِيَامَةِ، فَيُغْرِقُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ فَالسَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ، وَالْجَنَّةُ وَالنَّارُ فِي جَوْفِ اَلْكُرْسِيِّ، وَالْكُرْسِيُّ نُورٌ يَتَلَأْلَأُ"[15]، ففي إسناده ضعف لوجود عبد المنعم بن إدريس[16].

وقد ورد تفسير البحرين بأنه بحر السماء والأرض عن جماعة من السلف هم: ابن أبزى، وسعيد بن جبير، وابن عباس[17]، وعطية[18]، ومجاهد، والضحاك[19]، واختاره الطبري بقوله: "وأولى الأقوال في ذلك عندي بالصواب قول من قال: عني به بحر السماء، وبحر الأرض، وذلك أن الله سبحانه وتعالى لما قال: ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن: 22]، واللؤلؤ والمرجان إنما يخرج من أصداف بحر الأرض عن قطر ماء السماء، فمعلوم أن ذلك بحر الأرض وبحر السماء"[20].

وقد ردَّ هذا القول ابن كثير (رحمه الله)، إذ قال: "وقد اختار ابن جرير هاهنا أن المراد بالبحرين: بحر السماء وبحر الأرض، وهو مروي عن مجاهد، وسعيد بن جبير، وعطية وابن أبْزَى، قال ابن جرير: لأن اللؤلؤ يتولد من ماء السماء، وأصداف بحر الأرض، وهذا وإن كان هكذا ليس المراد بذلك ما ذهب إليه، فإنه لا يساعده اللفظ؛ فإنه تعالى قد قال: ﴿بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ﴾ [الرحمن: 20]، أي: وجعل بينهما برزخًا، وهو: الحاجز من الأرض، لئلا يبغي هذا على هذا، وهذا على هذا، فيفسد كل واحد منهما الآخر، ويزيله عن صفته التي هي مقصودة منه. وما بين السماء والأرض لا يسمى برزخًا وحجرًا محجورًا"[21].

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0346
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

كما ضعفه ابن عطية (رحمه الله)، إذ قال: "فمن ذهب إلى أنه بحرٌ يجتمع في السماء فهو قول ضعيف"[22]، غير أنه ذكر له وجْهًا ينتظم به مع قول مَن قال: إن المراد بالبحرين مطر السماء وبحر الأرض، فقال: "وإنما يتوجه الالتقاء فيه –يعني التقاء هذا البحر إذا صح وجوده مع بحر الأرض– بنزول المطر"[23].

ونُقل عن ابن عباس أيضًا أن المراد بالبحرين: مطر السماء سماه بحرًا، وبحر الأرض[24].

وتعقيبًا على ما سبق يمكن القول بأن وجود بحر السماء أو عدمه، من المسائل الخلافية بين المفسرين، وأن القول بوجوده من المسائل المعتبرة وهو قول له وجه من النظر، ولا سيما أنه ورد عن بعض أكابر التابعين كمجاهد وسعيد بن جبير، لكن لا يمكن الجزم به لعدم ورود نص صريح فيها في القرآن أو صحيح السّنة.

المبحث الأول

تفسير البحرين في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا﴾ [الفرقان: ٥٣].

المطلب الأول: الأقوال الواردة في تفسير البحرين في الآية الكريمة:

القول الأول: بحر السماء وبحر الأرض، وهو قول سعيد، ومجاهد[25] والضحاك[26]، وقال ابن عباس (رضي الله عنهما): "بحر السماء وبحر الأرض يلتقيان في كل عام"[27].

القول الثاني: بحر فارس[28] والروم[29] وهو قول الحسن[30].

القول الثالث: البحر العذب والبحر المالح، قال عطاء: الفرات: العذب، وقيل هو أعذب العذب، وفي الأجاج: ثلاثة أقاويل: أحدها: أنه المالح، وهو قول عطاء، وقيل: هو أملح المالح. الثاني: أنه المر، وهو قول قتادة. والثالث: أنه الحار المؤجج، مأخوذ من تأجج النار، وهو قول ابن بحر[31][32].

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0346
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المطلب الثاني: مناقشة الأقوال والترجيح بينها:

أما القول بأن المراد بالبحرين بحر السماء والأرض فقد استبعده الإمام الآلوسي (رحمه الله)، إذ قال: "أخرج ابن أبي حاتم[33] عن سعيد بن جبير أن البحرين هما بحر السماء وبحر الأرض، وذكر مثله في البحر عن ابن عباس وأنهما يلتقيان كل عام، وهذا شيء أنا لا أقول به في الآية ولا أعتقد صحة روايته عمن سمعت وإن كان مناسبة الآية عليه؛ لما تقدم من قوله تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾ [الفرقان: ٤٨] على القول بأن المطر من بحر في السماء أتم، ودلالتها على كمال قدرته تعالى أظهر، وأما أنت فبالخيار، والله تعالى ولي التوفيق".[34]

أما القول بأنهما بحر فارس والروم فقد أشار إلى ضعفه الشيخ محمد الأمين الهرري (رحمه الله)، إذ قال: "يرى أغلب المفسرين أن البحرين المقصودين هما بحرا فارس والروم، إذ يلتقيان عند البحر المحيط، وقد رجّحوا أنه مجمع البحرين الوارد في الكهف. لكن هذا التفسير يثير إشكالًا، إذ يستلزم وجود بحر عذب وآخر مالح في ذلك الموقع، في حين أن الخليجين كليهما من أصل المحيط، وهو ماء مُرّ لا يُعرف فيه عذوب، وهو مُرّ"[35].

ثم قال: "والأوجه أن يمثّل البحران بالنيل المبارك والبحر الأخضر، وهو بحر فارس الذي هو شعبة من البحر الهندي الذي يتصل بالبحر المحيط، وبحر فارس مُرّ، وذلك أن بحر النيل يدخل في البحر الأخضر قبل أن يصل إلى بحيرة الزنج[36] ويختلط به، وهو معنى المرج، ولولا اختلاطه بملوحته.. لما قدر أحد على شربه لشدة حلاوته كما في "إنسان العيون"[37].[38]

وما أرجحه وأميل إليه هو أن المراد بالبحرين البحر العذب، والبحر المالح؛ لأن الله عز وجل قَسَّم البحرين في الآية الكريمة إلى صنفين أحدهما: عذب فرات أي شديد العذوبة سائغ شرابه، والثاني: ملح أجاج، وبَيَّن سبحانه أنه جعل ﴿بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا﴾، وقد اختلف المفسرون في المراد بالبرزخ والحجر

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0346
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المحجور، فقال بعضهم إن المراد به ما بين الْبَحْرَيْنِ من الأرض اليابسة[39]، وقال بعضهم: إن المراد بالبرزخ والحجر المحجور الحاجز الذي يمنع كل واحد منهما من إفساد الآخر بقضاء الله تعالى وقدره، فلا يطغى العذب على المالح، ولا المالح على العذب[40].

وهذا القول الثاني في تفسير البرزخ والحجر المحجور هو ما أختاره وأميل إليه، وهو ما رجحه الإمام الطبري (رحمه الله)، إذ قال: "وقوله ﴿هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ﴾ الفرات: شديد العذوبة، يقال: هذا ماء فرات: أي شديد العذوبة وقوله: ﴿وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ يقول: وهذا ملح مُرّ، يعني بالعذب الفرات: مياه الأنهار والأمطار، وبالملح الأجاج: مياه البحار.

وإنما عنى بذلك أنه من نعمته على خلقه، وعظيم سلطانه، يخلط ماء البحر العذب بماء البحر الملح الأجاج، ثم يمنع الملح من تغيير العذب عن عذوبته، وإفساده إياه بقضائه وقدرته، لئلا يضرّ إفساده إياه بركبان الملح منهما، فلا يجدوا ماء يشربونه عند حاجتهم إلى الماء، فقال جلّ ثناؤه: ﴿وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا﴾؛ يعني حاجزًا يمنع كل واحد منهما من إفساد الآخر، ﴿وَحِجْرًا مَّحْجُورًا﴾ أي: وجعل كلّ واحد منهما حرامًا محرّمًا على صاحبه أن يغيره ويفسده[41].

قال أبو جعفر الطبري: وإنما اخترنا القول الذي اخترناه في معنى قوله: ﴿وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا﴾ دون القول الذي قاله من قال معناه: إن القول بأن البرزخ هو حاجز من الأرض أو من اليبس لا ينسجم مع قوله تعالى "مرج البحرين"، إذ إن "المرج" هو الخلط في كلام العرب على ما بيَّنت قبل، فلو كانت اليابسة فاصلة بين العذب والمالح لما تحقق المرج، ولما ظهرت لنا قدرة الله الباهرة في حجز كل منهما عن الآخر رغم التماز، ولا هناك من الأعجوبة ما ينبه عليه أهل الجهل به من الناس، ويذكرون به، وإن كان كلّ ما ابتدعه ربنا عجيبًا، وفيه أعظم العبر والمواعظ والحجج البوالغ"[42].

المبحث الثاني

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0346
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

تفسير البحرين في قوله تعالى: ﴿أَمَّن جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ۗ أَإِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [النمل: ٦١].

المطلب الأول: الأقوال الواردة في تفسير البحرين في الآية الكريمة:

اختلف المفسرون في تفسير البحرين على أربعة أقوال:

أحدها: بحر السماء وبحر الأرض، وهو قول مجاهد[43].

الثاني: بحر فارس والروم، وهو قول قتادة[44] والحسن[45].

الثالث: بحر العذب وبحر المالح، قاله الضحاك.

الرابع: بحر الشام والعراق، قاله السدي[46].

المطلب الثاني: مناقشة الأقوال والترجيح بينها:

بعد عرض الأقوال السابقة فإني أميل إلى أن المراد بالبحرين في الآية الكريمة أيَّ بحرين في العالم سواء كانا مالحين، أو مالحًا وعذبًا؛ لأن الآية الكريمة تقول: ﴿وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا﴾، والبحر يطلق على العذب كما يطلق على المالح وإن كان إطلاقه على المالح أكثر، والحاجز المذكور في الآية الكريمة يجوز أن يكون كالبرزخ المذكور في سورة الفرقان، ويكون معنى قوله: ﴿وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا﴾، فالله جلّ وعلا، بقضائه وقدرته، حجز بين العذب والمالح، حتى لا يطغى أحدهما فيفسد الآخر، كما أقام الفاصل بين البحرين المالحين ليبقى كلٌّ منهما على خصائصه، برغم ما يظهر من اختلاط ظاهري لا يفضي إلى اندماج حقيقي، وهذا من بديع صنعه[47]، وقد أثبتت الدراسات البحرية أن هذه الحواجز توجد بين ملتقى الأبحر كما بين المحيط الهندي، والبحر الأحمر، كما توجد بين ملتقى البحار والأنهار.

وقد فسر الواحدي (رحمه الله) الحاجز بالمعنى المذكور وإن كان قد فسر البحرين بالعذب والمالح، فقال في التفسير البسيط عند تفسيره للآية الكريمة: "يريد

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0346
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

قضاء من قضائه، وسلطانًا من قدرته، حجز بين العذب والمالح، فلا المالح يغير العذب، ولا العذب يغير المالح".[48]

وقال في الوجيز عند تفسيره للآية الكريمة كذلك: ﴿وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ﴾ العذب والمالح ﴿حَاجِزًا﴾، مانعًا من قدرته حتى لا يختلطا".[49]

كما فسر الحاجز بالمعنى المذكور جمهور المفسرين، منهم: الطبري[50]، وأبو منصور الماتريدي[51]، وأبو الليث السمرقندي[52]، والثعلبي[53]، ومكي بن أبي طالب[54]، والبغوي[55]، وابن كثير[56]، والشوكاني[57] وغيرهم.

يقول ابن كثير (رحمه الله) عند تفسيره لهذه الآية: ﴿وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا﴾ أي: جعل الله بين المياه العذبة والمالحة حاجزًا يمنع اختلاطهما، حفظًا لفائدة كلٍ منهما؛ فالعذب الجاري في الأنهار يسقي الإنسان والنبات، والمالح المحيط بالأقطار بقي على ملوحته ليمنع فساد الهواء بريح الماء، كما قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا﴾ [الفرقان: 53][58].

ويجوز أن يكون المراد بالحاجز الجزائر والأرض والبلاد التي تكون بين البحار وتفصلها عن بعضها[59]، ومعنى الحجز في اللغة: من مادة حجز: حجزه يحجز حجزًا، أي منعه فانْحَجَزَ. والمُحاجَزَةُ: الممانعةُ[60].

المبحث الثالث

تفسير البحرين في قوله تعالى: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ۖ وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا ۖ وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [فاطر: ١٢].

المطلب الأول: الأقوال الواردة في تفسير البحرين في الآية الكريمة:

أحدهما: أنهما بحرا العذب والمالح، قاله الشافعي والسمرقندي وغيرهم[61]، وفسر الطبري البحر المالح بالبحر الأخضر[62].

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0346
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الثاني: أنهما بحرا فارس والروم[63].

المطلب الثاني: مناقشة الأقوال والترجيح بينها:

أما القول الثاني: إن المراد بالبحرين بحرا فارس والروم، فلعلّه مخالف لصريح الآية المذكورة؛ لأن القرآن وصف أحدهما بكونه مالحًا أجاجًا، والآخر بكونه عذبًا فراتًا، والبحران المذكوران مالحان.

وأما القول الأول أنهما بحرا العذب والمالح، فهو ما أميل إليه، ولعله الأظهر، وقد اعتُرض على هذا القول بأن الآية الكريمة فيها إخبار بأننا نستخرج من كليهما حلية نلبسها، كاللؤلؤ والمرجان، ولكن المعروف أن ذلك لا يستخرج إلا من الملح دون العذب[64].

وقد أجاب النحاس عن ذلك: بأن الله جمع البحرين في اللحم الطري وأفرد أحدهما في الحلية وهو الملح، كما في قوله –تعالى–: ﴿وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ﴾ [القصص: 73]، والسكون في الليل، والابتغاء من فضله في النهار، وقال غيره: إن اللؤلؤ والدر يُستخرج من أماكن يلتقي فيها الماء العذب بالمالح، كالعُيون، حيث تتولد الأصداف الحاوية للحلي من امتزاجهما، لأن في البحر المالح منابع عذبة، ويخرج اللؤلؤ من هذا التمازج، وقيل أيضًا: إن منشأه من مطر السماء[65].

على أن الحلية ليس بلازم أن تكون من اللؤلؤ والمرجان، فما المانع من أن تتخذ من عظام السمك الكبير في البحيرات العذبة الفسيحة؟ ولهذا قال بعض السلف إنه قد تكون الحلية التي يُشار إليها هي عظام الأسماك، وقد استُعملت فعلًا في صناعة قبضات السيوف والخناجر، فتحمل ويتحلى بها.

وجاء في التفسير المنتخب للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية أنَّ العلم أثبت وجود الحلية في الماء العذب، كما أثبته الواقع، ففي المياه العذبة بإنجلترا واسكتلندا وويلز وتشيكوسلوفاكيا واليابان وغيرها توجد أنواع من أصداف اللؤلؤ من الماس والياقوت، إلى غير ذلك"[66].

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0346
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وقد فسّر الطبري الآية الكريمة بقوله: "وما يعتدل البحران فيستويان؛ أحدهما عذب فرات، والفرات: هو أعذب العذب، وهذا ملح أجاج يقول: والآخر منهما ملح أجاج وذلك هو ماء البحر الأخضر، والأجاج: المر وهو أشد المياه ملوحة"[67].

وقال أبو حفص النسفي في تفسير الفرات والأجاج: "قيل: الفرات: البارد، والأُجاج: الحار، وسائغ شرابه؛ أي: سهلٌ انحدارُه إلى الجوف، لا يتكرَّهه الشارب، نفى الاستواءَ بين البحرين بتفاوت الوصفين"[68].

المبحث الرابع

تفسير البحرين في قوله تعالى: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ(19) بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ(20) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ(21) يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن: ١٩- ٢٢].

المطلب الأول: الأقوال الواردة في تفسير البحرين في الآية الكريمة:

ذكر الماوردي (رحمه الله) في تفسير البحرين في قوله تعالى ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾ [الرحمن: 19] خمسة أقوال:

أحدها: أنه بحر السماء وبحر الأرض، قاله ابن عباس، وابن أبزى، ومجاهد.

الثاني: بحر فارس والروم، قاله الحسن، وقتادة.

الثالث: أنه البحر المالح والأنهار العذبة، قاله ابن جريج.

الرابع: أنه بحر المشرق وبحر المغرب اللذان يحيطان بجميع الأرض، قاله الكرماني[69]، يقول السيوطي: بَحر فَارس وَالروم هما بَحر الْمشرق وَالْمغْرب[70].

الخامس: أنه بحر اللؤلؤ وبحر المرجان[71].

المطلب الثاني: مناقشة الأقوال والترجيح بينها:

على قول من قال: أنه بحر السماء وبحر الأرض، فالحاجز الذي بينهما هو ما بين السماء والأرض[72]، وعلى قول من قال: بحر فارس والروم: البرزخ بينهما، الجزائر[73]، وقال الأصم: سكانها، ﴿لَّا يَبْغِيَانِ﴾ [الرحمن: 20] أي: لا يختلطان، ومنهم من قال: أي جزيرة العرب[74].

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0346
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

أما القول بأن المراد بالبحرين بحر السماء، وبحر الأرض، فقد رجّحه ابن جرير مستندًا إلى الدلالة العقلية، فقال: "وأولى الأقوال في ذلك عندي بالصواب قول من قال: عني به بحر السماء، وبحر الأرض، وذلك أن الله تعالى قال: ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن: 22]، واللؤلؤ والمرجان إنما يخرج من أصداف بحر الأرض عن قطر ماء السماء، فمعلوم أن ذلك بحر الأرض وبحر السماء)[75]، ويكون المراد بالبرزخ الوارد في قوله تعالى: ﴿بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ﴾ بناء على هذا القول ما بين السماء والأرض[76]، أو الأرض وسكان الأرض[77].

وقد انتقد ابنُ كثير ترجيح ابن جرير مستندًا إلى لفظ الآية، فقال: "واختار ابن جرير: أن المراد بالبحرين بحر السماء، وبحر الأرض، لأن اللؤلؤ يتولد من ماء السماء وأصداف بحر الأرض، وهذا لا يساعده اللفظ، فإنه قد قال: ﴿بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ﴾ [الرحمن: 20] أي وجعل بينهما برزخًا وهو الحاجز من الأرض لئلا يبغي هذا على هذا، وهذا على هذا، فيفسد كل واحد منهما الآخر، وما بين السماء والأرض لا يسمى برزخًا وحجرًا محجورًا"[78].

كما ضعفه ابن عطية (رحمه الله)، إذ قال: "فمن ذهب إلى أنه بحر يجتمع في السماء فهو قول ضعيف"[79]، غير أنه ذكر له وجْهًا ينتظم به مع قول مَن قال: إن المراد بالبحرين مطر السماء وبحر الأرض، فقال: "وإنما يتوجه الالتقاء فيه –يعني التقاء هذا البحر إذا صح وجوده مع بحر الأرض– بنزول المطر"[80].

وأما القول بأن المراد به بحر فارس والروم، فقد ذكر أبو القاسم برهان الدين الكرماني أنّ جمهور المفسرين على هذا القول، إذ قال: "أكثر المفسرين أنهما بحر فارس والروم وبينهما جزيرة العرب، يلتقيان في معظم البحر"[81].

وقد استدل من قال بهذا القول وكذا من قال بأن المراد بالبحرين بحر المشرق والمغرب، بأن الآية الكريمة ذكرت مروج البحرين، ولم تقيد أحدهما بكونه عذبًا والآخر بكونه مالحًا، بل قالت: "البحرين" فقط[82]، والبحر يطلق في الغالب على

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0346
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

البحر المالح، كما أن الآية الكريمة وصفت البحرين بكونهما ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن: 22] "واللؤلؤ والمرجان يخرجان من المالح لا من الحلو".

وضعف هذا القول ابن عثيمين، إذ قال: "أما على قول من قال: إن البحرين بحر فارس وبحر الروم، أو بحر القلزم الأحمر واليمن فضعيف لقوله في الفرقان[53]: ﴿هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ وكل واحد من هذه أجاج، والمراد بالبحرين في هذه السورة ما أراد في الفرقان بَيْنَهُما بَرْزَخٌ أي حاجز يعني جرم الأرض، أو حاجز من قدرة الله لا يَبْغِيانِ"[83].

وأما القول بأنه البحر المالح والأنهار العذبة، فإن مأخذه التفسير باللازم؛ لأنَّ كل بحر لا ينفك أن يكون إما عذبا أو مالحاً[84]، وقد اختار هذا القول الرازي (رحمه الله)، إذ قال: "وهو أصح وأظهر"[85]، كما اختاره ابن عطية، إذ قال: "والظاهر عندي أن قوله تعالى: ﴿الْبَحْرَيْنِ﴾ يريد بهما نوعي الماء العذب والأجاج"[86].

وقد اعترض على هذا القول بأن الله تبارك وتعالى أخبر عن البحرين أنهما ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن: 22] "واللؤلؤ والمرجان يخرجان من المالح لا من الحلو"[87].

وقد أُجيب على هذا الاعتراض بأن إضافة خروج اللؤلؤ والمرجان إلى العذب والمالح جائز في اللغة، وإن كان الخروج من أحدهما، كما في قوله تعالى: ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ﴾ [الأنعام: ١٣٠]، ولم يأت من الجن رسل.[88]

وقد ذكر ابن عثيمين أن اللؤلؤ والمرجان يخرجان من العذب والمالح، وإن كان في أحدِهما أكثرُ[89].

وانتقد محمد الأمين الشنقيطي (رحمه الله) قول من قالوا: إن اللؤلؤ والمرجان يخرجان من المالح خاصة دون العذب، إذ قال: "واعلم أن ما ذكره الحافظ ابن

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0346
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

كثير (رحمه الله) وغيره من أجلاء العلماء في تفسير هذه الآية: من أن قوله: ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن: 22] يُراد به البحر الملح خاصة دون العذب غلط كبير، لا يجوز القول به؛ لأنَّه مخالف مخالفة صريحة لكلام الله تعالى؛ لأنَّ الله ذكر البحرين الملح والعذب بقوله: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ [فاطر: ١٢]، ثم صرح باستخراج اللؤلؤ والمرجان منهما جميعاً بقوله: ﴿وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا﴾ [فاطر: ١٢]، والحلية المذكورة هي اللؤلؤ والمرجان، فقصره على الملح مناقض للآية صريحًا، كما ترى[90].

وانتقد هذا الكلام قديمًا الطوفي[91] (رحمه الله)، إذ قال: "وإنما اعتمد هذا القائل (يعني الذي يقول: إن اللؤلؤ والمرجان يخرجان من المالح خاصة دون العذب) على قول الحكماء الطبيعيين مثل أرسطاطاليس[92] في كتاب الآثار العلوية، وكتاب الأحجار وغيره، إذ زعموا أن اللؤلؤ والمرجان لا يتكون إلا في البحر المالح، والله -عز وجل- أخبر منهم بمخلوقاته، وعجائب مصنوعاته: ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ [الملك: ١٤][93].

والذي أرجحه (والله أعلم) أن المراد بالبحرين في الآية الكريمة أيَّ بحرين في العالم سواء كانا مالحين أو مالح وعذب؛ لأن الآية الكريمة تقول: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾ [الرحمن: 19]، يُطلَق على العذب والمالح على السواء، مع ترجيح إطلاقه على المالح. ولا يُلتفت لمن زعم أن العذب لا يُنتج لؤلؤًا؛ لأن الله تعالى بيّن استخراجه من كليهما. وبناء على هذا، فالمقصود بالبحرين قد يكون أحدهما عذبًا والآخر مالحًا كالنيل وبحر الروم، أو قد يكون كلاهما مالحًا كالبحر الأحمر والبحر المتوسط، أو البحر الأحمر والمحيط الهندي. وقد لوحظ وجود حاجز في باب المندب يفصل بين ماء البحر الأحمر والمحيط الهندي، مما يمنع صفات أحدهما من السيطرة على الآخر، برغم أن البحر الأحمر أقل مساحة. ويتبيّن أن

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0346
P-ISSN- 2075-8626- E-**ISSN-2707-8841**
College of Islamic Sciences

المياه هنا تختلف في صفاتها وكيميائيتها، وهذا الحاجز ليس ساكنًا، بل يمر بحالة مستمرة من اضطراب، وهو ما يدل عليه لفظ "مرج"، ولذلك قال تعالى: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾.

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0346
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الخاتمة

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والصلاة والسلام على خاتم رسل الله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه. أما بعد:

ففي نهاية هذا البحث يجدر بي أن أذكر جملة من النتائج التي توصلت إليها والتي يمكن تلخيصها كالتالي:

1. كثرة الآيات التي تتحدث عن البحر في القرآن الكريم، وذلك لما للماء من أهمية؛ فهو جوهر الحياة، وسر الوجود، واختيار هذه المواضع الأربعة فقط يتناسب مع هذا البحث الموجز الذي لا يليق به التطويل.
2. البحار من الآيات الكونية، التي تظهر فيها الدقة، والإبداع، والتنسيق العجيب، والتي تدلل على وجود الإله الخالق المدبر، كما تدلل على قدرته الهائلة وعظمته الباهرة.
3. كان المفسرون على اختلاف أقوالهم في تفسيرهم للآيات المذكورة في البحث بين صواب وأصوب وراجح وأرجح.
4. مسألة وجود بحر السماء أو عدمه، من المسائل الخلافية بين المفسرين فبعضهم أثبته ورجح وجوده، والبعض الآخر نفاه، ولا يمكن الوقوف على حقيقة هذه المسألة لعدم ورود نص صريح فيها في القرآن أو صحيح السّنة.
5. أثبتت البحوث التجريبية التي أجراها العلماء في العصر الحديث على البحار والأنهار أن المياه العذبة توجد بها أنواع من أصداف اللؤلؤ من الماس والياقوت، إلى غير ذلك، وهذا يكشف عن صحة ما أخبر به القرآن منذ ما يزيد عن ألف وأربعمائة عام، ويؤكد أن القرآن ليس من كلام البشر وإنما هو كلام مالك القوى والقدر سبحانه وتعالى.

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0346
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

6. من مظاهر قدرة الله في خلق البحار والأنهار الحواجز غير المرئية التي تفصل بين البحر المالحين أو بين المالح والعذب حتى لا يطغى أحدهما على الآخر.
7. عظمة القرآن الكريم واشتماله على ما يحتاج إليه الباحثون في مختلف المجالات، ولكن ذلك يحتاج إلى المعرفة والخبرة، كما يحتاج إلى المزيد من الاطلاع.

هوامش البحث:

(1) من عجائب الخلق في عالم البحار لمحمد إسماعيل الجاويش ص5.
(2) العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري، (ت١٧٠هـ)، تح: د.مهدي المخزومي، د.إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، د.ت.ط: مادة (بحر) (3/ 219).
(3) تهذيب اللغة للأزهري (25/5).
(4) المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده (319/3).
(5) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية لأبي نصر الجوهري (585/2).
(6) لسان العرب لابن منظور (41/4).
(7) التوقيف على مهمات التعاريف لعبد الرؤوف المناوي، ص71.
(8) المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده (319/3).
(9) العرش لشمس الدين الذهبي (317/1) بتصرف.
(10) جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري (245/15).
(11) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب حجاج آدم وموسى (عليهما السلام) (51/8)، حديث رقم (2653).
(12) العرش وما روي فيه لمحمد عثمان بن أبي شيبة، ص60.
(13) العرش لشمس الدين الذهبي (318/1).
(14) تفسير الحجرات – الحديد لابن عثيمين، ص176 بتصرف.
(15) أصول السنة لابن أبي زمنين، ص103.

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0346
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(16) عبد الْمُنعم بن إِدْرِيس: هو بن عبد المنعم بن إدريس بن سِنَان بن كُلَيْب بن بنت وهب بن مُنَبّه؛ قال عنه ابن حبان: "يروي عَن أَبِيه عَن وهب روى عَنهُ الْعِرَاقِيُّونَ، يضع الحَدِيث على أَبِيه، وعَلى غَيره من الثِّقَات، لَا يحل الِاحْتِجَاج بِهِ وَلَا الرِّوَايَة عَنهُ كَانَت أمه أم سَلمَة بنت وهب بن مُنَبّه، مَاتَ سنة ثَمَان وَعشْرين وَمِائَتَيْنِ بِبَغْدَاد". (المجروحين، ابن حبان (157/2)).

(17) جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري (29/23).

(18) تفسير القرآن العظيم لابن كثير (492/7).

(19) الكشف والبيان عن تفسير القرآن للثعلبي (312/25).

(20) جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري (30/23).

(21) تفسير القرآن العظيم، لابن كثير (492/7).

(22) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز لابن عطية (227/5).

(23) موسوعة التفسير المأثور، مركز الدراسات والمعلومات القرآنية (98/21).

(24) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز لابن عطية (227/5).

(25) النكت والعيون للماوردي (150/4)، الكشف والبيان عن تفسير القرآن للثعلبي (312/25).

(26) الكشف والبيان عن تفسير القرآن للثعلبي (312/25).

(27) البحر المحيط في التفسير لأبي حيان الأندلسي (118/8).

(28) بحرُ فارِسَ: بحر فارس، وهو فرع من بحر الهند، ويُعرف بالفارسية بـ"زراه كامسير" و"زراه أفرنك". يبدأ من منطقة تيز في مكران حتى عبادان، عند مصب دجلة (معجم البلدان، 1/344).

(29) بحر الروم: هو بحر الشام والقسطنطينية والمغرب والإسكندرية والإفرنج، ويمتد من بلاد الأندلس وحتى القسطنطينية. انظر: "معجم البلدان" 1/ 345.

(30) النكت والعيون للماوردي (150/4).

(31) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(32) ابن بحر: محمد بن بحر الأصفهاني، أبو مسلم، من بلغاء الكتاب، عالم بالتفسير وبغيره من صنوف العلم، معتزلي، من أهل أصفهان، ت:322هـ.

(33) تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم (2708/8).

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0346
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(34) روح المعاني للآلوسي (35/10).
(35) تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن لمحمد الأمين الهرري (61/20).
(36) بحر الزنج: هو بحر الهند بعينه، (معجم البلدان، 1/343).
(37) إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون لنور الدين الحلبي (563/1).
(38) تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن لمحمد الأمين الهرري (61/20).
(39) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز لابن عطية (214/4)، مفاتيح الغيب للرازي (475/24).
(40) «تفسير الآلوسي روح المعاني– ط العلمية» (10/ 35).
(41) جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري (17/ 475).
(42) جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري (17/ 475) بتصرف.
(43) النكت والعيون للماوردي (222/4).
(44) تفسير يحيى بن سلام (556/2).
(45) النكت والعيون للماوردي (222/4).
(46) المرجع السابق، الصفحة نفسها.
(47) تفسير القرآن الثري الجامع في الإعجاز البياني واللغوي والعلمي لمحمد الهلال (6/20) بتصرف.
(48) التفسير البسيط للواحدي (275/17).
(49) الوجيز في تفسير الكتاب العزيز للواحدي، ص807.
(50) جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري (102/18).
(51) تأويلات أهل السنة للماتريدي (127/8).
(52) بحر العلوم لأبي الليث السمرقندي (463/2).
(53) الكشف والبيان عن تفسير القرآن للثعلبي (303/20).
(54) الهداية الى بلوغ النهاية لمكي بن أبي طالب (5454/8).
(55) معالم التنزيل للبغوي (171/6).
(56) تفسير القرآن العظيم لابن كثير (203/6).
(57) فتح القدير للشوكاني (169/4).
(58) تفسير القرآن العظيم لابن كثير (203/6).

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0346
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(59) التفسير البسيط للواحدي (276/17).
(60) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية لأبي نصر الجوهري (872/3).
(61) تفسير الإمام الشافعي (3/ 1220)، تفسير السمرقندي (بحر العلوم) (3/ 102)، زاد المسير في علم التفسير لابن الجوزي (508/3).
(62) جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري (20/ 449).
(63) التفسير الوسيط للقرآن الكريم، إعداد: لجنة من العلماء بإشراف مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر (1210/9).
(64) التفسير الوسيط، مجمع البحوث (8/ 310).
(65) إعراب القرآن، أبو جعفر النَّحَّاس، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/1، 1421 هـ (248/3)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (14/ 335).
(66) التفسير الوسيط للقرآن الكريم، إعداد: لجنة من العلماء بإشراف مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر (310/8).
(67) جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري (449/20).
(68) التيسير في التفسير لأبي حفص النسفي (296/12).
(69) لباب التفاسير للكرماني (ص1262).
(70) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي (422/5).
(71) النكت والعيون للماوردي (429/5).
(72) اللباب في علوم الكتاب لابن عادل الحنبلي (317/18).
(73) الكشف والبيان عن تفسير القرآن للثعلبي (312/25).
(74) تأويلات أهل السنة للماتريدي (469/9).
(75) جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري (29/13).
(76) اللباب في علوم الكتاب لابن عادل الحنبلي (317/18).
(77) تأويلات أهل السنة للماتريدي (469/9).
(78) تفسير القرآن العظيم لابن كثير (492/7).
(79) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز لابن عطية (227/5).
(80) موسوعة التفسير المأثور، مركز الدراسات والمعلومات القرآنية (98/21).
(81) غرائب التفسير وعجائب التأويل للكرماني (1170/2).

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0346
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(83) تفسير القرآن الكريم «سورة الشورى» لابن عثيمين، ص248.
(84) زوائد ابن الجوزي على مقاتل في الوجوه والنظائر لفهد بن إبراهيم الضالع، ص270.
(85) جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري (29/23).
(86) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز لابن عطية، (227/5).
(87) الكشف والبيان عن تفسير القرآن للثعلبي (217/12).
(88) تأويلات أهل السنة للماتريدي (469/9).
(89) تفسير القرآن الكريم «سورة الشورى» لابن عثيمين، ص248.
(90) أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن لمحمد الأمين الشنقيطي (247/2).
(91) سليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم الطوفي الصرصري، ثم البغدادي الحنبلي، العلامة نجم الدين، أبو الربيع، الفقيه الأصولي المتفنن، ولد في سنة بضع وسبعين وستمائة، وكانت وفاته بمدينة سيدنا الخليل عليه السلام سنة ست عشرة وسبعمائة، (طبقات المفسرين، الأدنه وي ص264).
(92) أرسطاطاليس: هو أرسطو الفيلسوف الإغريقي المعروف، الملقب بـ(المعلم الأول)، ويُسمى (أرسطوطاليس)، ومعناه: محب الحكمة، وقيل: محبة الفضيلة، أستاذ الإسكندر المقدوني وتلميذ أفلاطون، كان بارعًا في الطب لكن غلب عليه علم الفلسفة، أول من قال بقدم العالم، وكان مشركًا يعبد الأوثان، وكان يرى أن (الإنسان حيوان اجتماعي)، من مؤلفاته: (ما بعد الطبيعة) –يُعرف بـ(الإلهيات) و(الحروف)– و(السياسة)، توفي سنة 322 قبل الميلاد. قصة الفلسفة اليونانية لزكي نجيب محمود وأحمد أمين ص133–169.
(93) الإشارات الإلهية إلى المباحث الأصولية للطوفي، ص264.

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0346
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

.1The Holy Qur'an.

.2Divine Signs to the Fundamental Discussions, Najm al-Din Abu al-Rabi' Sulayman ibn 'Abd al-Qawi ibn 'Abd al-Karim al-Tufi, edited by Muhammad Hasan Muhammad Hasan Ismail, published by Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, first edition, 1426 AH - 2005 AD.

.3Fundamentals of the Sunnah, Abu 'Abdullah Muhammad ibn 'Abdullah ibn 'Isa ibn Muhammad al-Mari, known as Ibn Abi Zamanin, edited by. 1st ed., Kingdom of Saudi Arabia: Maktaba al-Ghuraba' al-Athariyyah, 1315 AH.

.4Adwa' al-Bayan fi Idah al-Qur'an bi al-Qur'an, Muhammad al-Amin al-Shanqeeti, Publisher: Dar Ataa'at al-Ilm (Riyadh) (Beirut), Fifth Edition, 1441 AH - 2019 AD (first edition by Dar Ibn Hazm.(

.5Insan al-Uyun fi Sirat al-Amin al-Ma'mun, Ali al-Halabi, Publisher: Beirut, Second Edition - 1427 AH.

.6Bahr al-Ulum, Abu al-Layth Nasr ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Ibrahim al-Samarqandi, Edited and Commented by Sheikh Ali Muhammad Mu'awwad, Sheikh, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - 1993 AD.

.7Al-Bahr Al-Muhit fi Al-Tafsir, Muhammad ibn Yusuf Abu Hayyan Al-Andalusi, edited by: Sidqi Muhammad Jamil Al-Attar (Vols. 1 and 10), Zuhair Ja'id (Vols. 2 to 7), and Irfan Al-'Asha Hassouna (Vols. 8 to 10), published by Dar Al-Fikr, Beirut, 1420 AH - 2000 AD.

.8Interpretations of the Sunnis, Abu Mansur Muhammad ibn Muhammad ibn Mahmud Al-Maturidi, edited by Dr. Majdi Basloum, published by Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, first edition, 1426 AH - 2005 AD.

9Al-Tafsir Al-Basit, by Abu Al-Hassan Ali bin Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Wahidi, originally verified in (15) doctoral theses at Imam Muhammad bin Saud University, then a scientific committee was formed - Imam Muhammad bin Saud Islamic University, first edition, 1430 AH.

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0346
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

.10Al-Hujurat Interpretation - Al-Hadid, by Muhammad bin Saleh bin Muhammad bin Uthaymeen, Riyadh, first edition, 1425 AH - 2004 AD.

.11The Rich, Comprehensive, and Scientific Interpretation of the Qur'an, by Muhammad Al-Hilal, interpretation website https://tafsiralthary.com.

.12Interpretation of the Noble Qur'an, by Abu Muhammad Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Idris ibn al-Mundhir al-Tamimi ibn Abi Hatim, edited by As'ad Muhammad al-Tayyib, published by Nizar Mustafa al-Baz Library - 1419 AH.

.13Interpretation of the Noble Qur'an, by Imad al-Din Abu al-Fida Ismail ibn Umar ibn Kathir al-Qurashi al-Dimashqi, annotated and commented on by Muhammad Husayn Shams al-Din, published by Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, first edition, 1419 AH - 1998 AD.

.14Interpretation of the Holy Qur'an, Muhammad ibn Salih ibn Muhammad ibn Uthaymeen, Publisher: Sheikh Muhammad al-Uthaymeen Foundation, Kingdom of Saudi Arabia, First Edition, 1437 AH.

.15The Intermediate Interpretation of the Holy Qur'an, by a committee of scholars under the supervision of the Islamic Research Complex of the General Authority for Government Printing Affairs (1973-1993 CE.(

.16Interpretation of the Gardens of the Spirit and Basil in the Hills of Qur'anic Sciences, Muhammad al-Amin, Supervised and Reviewed by Beirut, Lebanon, First Edition, 1421 AH-2001 CE.

.17Tafsir Yahya ibn Salam, Yahya ibn Salam ibn Abi Tha'laba al-Taymi, Introduction and Investigation: Dr. Hind Shalabi, Beirut, Lebanon, First Edition, 1425 AH - 2004 CE.

.18Tahdhib al-Lugha, Abu Mansur Muhammad ibn Ahmad al-Azhari, Edited by Muhammad Awad Mar'ab, Publisher: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, First Edition, 2001 CE.

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0346
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

.19At-Taqeef 'ala Muhimmat al-Ta'arif, Zayn al-Din Muhammad, known as Abd al-Ra'uf al-Manawi, Publisher: Cairo, First Edition, 1410 AH - 1990 CE.

.20Sahih Muslim, Abu al-Husayn, edited by Muhammad Matba'a Isa al-Babi al-Halabi and Partners, Cairo (later photocopied by Dar al-Turath al-Arabi in Beirut(

.21The Throne, Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Kaymaz al-Dhahabi, edited by Muhammad ibn Khalifa ibn Ali al-Tamimi, Islamic Kingdom of Saudi Arabia

.22The Throne and What Was Narrated About It, Abu Ja'far al-Absi, edited by Maktabat al-Rushd, First Kingdom of Saudi Arabia, 1418 AH - 1998 AD.

.23Al-Muharrir al-Wajeez fi Tafsir al-Kitab al-Aziz, Abu Muhammad ibn Atiyah al-Andalusi, 1422 AH.

.24Al-Muhkam wa al-Muhit al-A'zam, Abu al-Hasan Ali ibn Ismail ibn Sidah, edited by Abdul Hamid Handawi, published by Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, first edition, 1421 AH - 2000 AD.

.25Ma'alim al-Tanzil fi Tafsir al-Qur'an, Reviver of the Sunnah Abu Muhammad al-Husayn ibn Mas'ud al-Baghawi, Hadiths by Muhammad Abdullah al-Nimr - Uthman Juma'a Damiriyah, 1417 AH - 1997 AD.

.27Keys of the Unseen, by Abu Abdullah Muhammad ibn Umar ibn al-Hasan ibn al-Husayn al-Taymi al-Razi, published by Dar Ihya' al-Turath al-Arabi - Beirut, third edition - 1420 AH.

.28Measures of Language, by Ahmad ibn Faris ibn Zakariya al-Qazwini, edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, published by Dar al-Fikr, 1399 AH - 1979 AD.

.29Wonders of Creation in the World of the Seas, by Muhammad Ismail al-Jawish, published by Dar al-Dhahabia for Printing, Publishing, and Distribution - Cairo, 1979 AD.

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0346
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

.30Encyclopedia of Authentic Interpretation, Center for Quranic Studies and Information, Supervised by: Prof. Dr. Musaed bin Sulaiman Al-Tayyar - Dr. Noah Al-Shahri and Quranic Information at the Imam Al-Shatibi Institute, 1439 AH - 2017 AD.

.31Al-Nukat wa Al-Uyun, Abu Al-Hasan Ali Al-Basri Al-Baghdadi Al-Mawardi, Edited by: Sayyid Ibn Abd Al-Maqsoud, Beirut, Lebanon.

.32Al-Hidayah: Scientific Research, University of Sharjah, Supervised by Prof. Dr. Al-Shahid Al-Bouchihi, Publisher: Book Research Group, 1429 AH - 2008 AD.

33Al-Wajeez in the Interpretation of the Noble Book, Abu Al-Hassan Ali bin Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Wahidi, edited by: Safwan Adnan Dawoodi, publishing house: Dar Al-Qalam, Dar Al-Shamiya - Damascus, Beirut, edition: first, 1415 AH.

المصادر والمراجع:

1. القرآن الكريم.
2. الإشارات الإلهية إلى المباحث الأصولية، نجم الدين أبو الربيع سليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم الطوفي، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، الطبعة: الأولى، 1426هـ- 2005 م.
3. أصول السنة، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري المعروف بابن أبي زمنين، تحقيق وتخريج وتعليق: عبد الله بن محمد عبد الرحيم بن حسين البخاري. ط1، المملكة العربية السعودية: مكتبة الغرباء الأثرية، 1315هـ.
4. أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي، الناشر: دار عطاءات العلم (الرياض)–

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0346
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

دار ابن حزم (بيروت)، الطبعة: الخامسة، 1441هـ- 2019م (الأولى لدار ابن حزم).

5. إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون، علي بن إبراهيم بن أحمد الحلبي، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة: الثانية- 1427هـ.
6. بحر العلوم، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، تحقيق وتعليق: الشيخ علي محمد معوض، الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والدكتور زكريا عبد المجيد النوتي، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى، 1993م.
7. البحر المحيط في التفسير، محمد بن يوسف أبو حيان الأندلسي، بعناية: صدقي محمد جميل العطار (جـ1 و10)- زهير جعيد (جـ2 إلى 7)- عرفان العشا حسّونة (جـ8 إلى 10)، الناشر: دار الفكر- بيروت، 1420هـ- 2000م.
8. تأويلات أهل السنة، أبو منصور محمد بن محمد بن محمود الماتريدي، تحقيق: د.مجدي باسلوم، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، 1426هـ- 2005م.
9. التفسير البسيط، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، أصل تحقيقه في (15) رسالة دكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه، الناشر: عمادة البحث العلمي- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة: الأولى، 1430هـ.
10. تفسير الحجرات- الحديد، محمد بن صالح بن محمد بن عثيمين، الناشر: دار الثريا للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، 1425هـ- 2004م.

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0346
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

11. تفسير القرآن الثري الجامع في الإعجاز البياني واللغوي والعلمي، محمد الهلال، موقع التفسير https://tafsiralthary.com.
12. تفسير القرآن العظيم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي ابن أبي حاتم، تحقيق: أسعد محمد الطيب، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثالثة– 1419هـ.
13. تفسير القرآن العظيم، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، وضع حواشيه وعلق عليه: محمد حسين شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، الطبعة: الأولى، 1419هـ– 1998م.
14. تفسير القرآن الكريم «سورة الشورى»، محمد بن صالح بن محمد بن عثيمين، الناشر: مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1437هـ.
15. التفسير الوسيط للقرآن الكريم، لجنة من العلماء بإشراف مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر. مراجعة: مصطفى محمد الحديدى الطير، الناشر: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، الطبعة: الأولى، (1393– 1414هـ) (1973– 1993م).
16. تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري، إشراف ومراجعة: الدكتور هاشم محمد علي بن حسين مهدي، الناشر: دار طوق النجاة، بيروت– لبنان، الطبعة: الأولى، 1421هـ– 2001م.
17. تفسير يحيى بن سلام، يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة التيمي، تقديم وتحقيق: الدكتورة هند شلبي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، الطبعة: الأولى، 1425هـ– 2004م.

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0346
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

18. تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري، تحقيق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي– بيروت، الطبعة: الأولى، 2001م.
19. التوقيف على مهمات التعاريف، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف المناوي، الناشر: عالم الكتب 38 عبد الخالق ثروت– القاهرة، الطبعة: الأولى، 1410هـ– 1990م.
20. التيسير في التفسير، أبو حفص نجم الدين عمر بن محمد بن أحمد النسفي، تحقيق: ماهر أديب حبوش، وآخرين، الناشر: دار اللباب للدراسات وتحقيق التراث، أسطنبول– تركيا، الطبعة: الأولى، 1440هـ– 2019م.
21. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، ط: دار التربية والتراث– مكة المكرمة.
22. الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش. الناشر: دار الكتب المصرية– القاهرة، الطبعة: الثانية، 1384هـ– 1964م.
23. الدر المنثور في التفسير بالمأثور، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، الناشر: دار الفكر– بيروت.
24. روح المعاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الآلوسي، تحقيق: علي عبد الباري عطية، الناشر: دار الكتب العلمية– بيروت، الطبعة: الأولى، 1415هـ.
25. زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: دار الكتاب العربي– بيروت، الطبعة: الأولى– 1422هـ.

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0346
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

26. زوائد ابن الجوزي على مقاتل في الوجوه والنظائر، فهد بن إبراهيم الضالع، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية– كلية أصول الدين– قسم القرآن وعلومه، 2005م.
27. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين– بيروت، الطبعة: الرابعة، 1407هـ– 1987م.
28. صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، (ثم صورته دار إحياء التراث العربي ببيروت، وغيرها).
29. العرش، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق: محمد بن خليفة بن علي التميمي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، 1424هـ– 2003م.
30. العرش وما روي فيه، أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي، تحقيق: محمد بن خليفة بن علي التميمي، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1418هـ– 1998م.
31. غرائب التفسير وعجائب التأويل، محمود بن حمزة بن نصر أبو القاسم الكرماني، دار النشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية– جدة، مؤسسة علوم القرآن– بيروت.
32. فتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني، الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب– دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى– 1414هـ.
33. قصة الفلسفة اليونانية لزكي نجيب محمود وأحمد أمين، ط: مؤسسة هنداوي، 2018م.

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0346
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

34. الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، تحقيق: الإمام أبو محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت– لبنان، الطبعة: الأولى، 1422هـ– 2002م.
35. اللباب في علوم الكتاب، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية– بيروت– لبنان، الطبعة: الأولى، 1419هـ– 1998م.
36. فلسان العرب، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن على بن منظور، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، الناشر: دار صادر– بيروت، الطبعة: الثالثة– 1414هـ.
37. المجروحين، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ التميمي البستي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد. الناشر: دار الوعي– حلب، الطبعة: الأولى، 1396هـ.
38. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي، الناشر: دار الكتب العلمية– بيروت، الطبعة: الأولى– 1422هـ.
39. المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل ابن سيده، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: دار الكتب العلمية– بيروت، الطبعة: الأولى، 1421هـ– 2000م.
40. معالم التنزيل في تفسير القرآن، محيي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي، حققه وخرج أحاديثه: محمد عبد الله النمر– عثمان جمعة

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0346
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

ضميرية– سليمان مسلم الحرش، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الرابعة، 1417هـ– 1997م.

41. مفاتيح الغيب، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي، الناشر: دار إحياء التراث العربي– بيروت، الطبعة: الثالثة– 1420هـ.
42. مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، 1399هـ– 1979م.
43. من عجائب الخلق في عالم البحار، محمد إسماعيل الجاويش، الناشر: الدار الذهبية للطبع والنشر والتوزيع– القاهرة، 1979م.
44. موسوعة التفسير المأثور، مركز الدراسات والمعلومات القرآنية، إشراف: أ.د.مساعد بن سليمان الطيار– د.نوح بن يحيى الشهري، الناشر: مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي– دار ابن حزم– بيروت، الطبعة: الأولى، 1439– 2017.
45. النكت والعيون، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي الماوردي، تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، الناشر: دار الكتب العلمية– بيروت– لبنان.
46. الهداية الى بلوغ النهاية، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي، المحقق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي– جامعة الشارقة، بإشراف أ.د.الشاهد البوشيخي، الناشر: مجموعة بحوث الكتاب والسنة– كلية الشريعة والدراسات الإسلامية– جامعة الشارقة، الطبعة: الأولى، 1429هـ– 2008م.

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0346
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

47. الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دار النشر: دار القلم، الدار الشامية– دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى، 1415هـ.

References

1. **Itijahat al-Tafsir fi al-Qarn al-Rabi‘ Ashar**, Fahd bin Abd al-Rahman bin Sulaiman al-Rumi, Riyadh: Ri’asat Idarat al-Buhuth al-‘Ilmiyya wa al-Ifta’ wa al-Da‘wa wa al-Irshad, al-Tab‘a: al-Ula, 1407 AH / 1986 CE.
2. **al-Isharat al-Ilahiyya ila al-Mabahith al-Usuliyya**, Najm al-Din Abu al-Rabi‘ Sulaiman bin Abd al-Qawi al-Tufi, Tahqiq: Muhammad Hasan Muhammad Hasan Ismail, Beirut: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya, al-Tab‘a: al-Ula, 1426 AH / 2005 CE.
3. **Usul al-Sunnah**, Abu Abd Allah Muhammad bin Abd Allah bin Isa bin Muhammad al-Mari (Ibn Abi Zamanin), Tahqiq wa Takhrij: Abd Allah bin Muhammad al-Bukhari, al-Mamlakah al-‘Arabiyyah al-Su‘udiyyah: Maktabat al-Ghuraba’ al-Athariyya, al-Tab‘a: al-Ula, 1315 AH.
4. **Adwa’ al-Bayan fi Idah al-Quran bi al-Quran**, Muhammad al-Amin bin Muhammad al-Mukhtar al-Jakni al-Shanqiti, Riyadh: Dar ‘Ata’at al-‘Ilm / Beirut: Dar Ibn Hazm, al-Tab‘a: al-Khamisa, 1441 AH / 2019 CE (al-Ula li Dar Ibn Hazm).
5. **Insan al-‘Uyun fi Sirah al-Amin al-Ma’mun**, Ali bin Ibrahim bin Ahmad al-Halabi, Beirut: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya, al-Tab‘a: al-Thaniya, 1427 AH.
6. **Bahr al-‘Ulum**, Abu al-Layth Nasr bin Muhammad bin Ahmad al-Samarqandi, Tahqiq: Ali Muhammad Mu‘awwad, ‘Adil Ahmad Abd al-Mawjud, wa Zakariya Abd al-Majid al-Nuti, Beirut: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya, al-Tab‘a: al-Ula, 1993 CE.
7. **al-Bahr al-Muhit fi al-Tafsir**, Muhammad bin Yusuf Abu Hayyan al-Andalusi, Beirut: Dar al-Fikr, 1420 AH / 2000 CE.
8. **Ta’wilat Ahl al-Sunnah**, Abu Mansur Muhammad bin Muhammad al-Maturidi, Tahqiq: Majdi Baslum, Beirut: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya, al-Tab‘a: al-Ula, 1426 AH / 2005 CE.

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0346
P-ISSN- 2075-8626- E-**ISSN-2707-8841**
College of Islamic Sciences

9. **al-Tafsir al-Basit**, Abu al-Hasan Ali bin Ahmad al-Wahidi, Tahqiq: Jami‘at al-Imam Muhammad bin Su‘ud al-Islamiyya, Riyadh: ‘Imadat al-Bahth al-‘Ilmi, al-Tab‘a: al-Ula, 430 AH.
10. **Tafsir al-Hujurat – al-Hadid**, Muhammad bin Salih al-‘Uthaymin, Riyadh: Dar al-Thurayya, al-Tab‘a: al-Ula, 1425 AH / 2004 CE.
11. **Tafsir al-Quran al-Thari al-Jami‘ fi al-I‘jaz al-Bayani wa al-Lughawi wa al-‘Ilmi**, Muhammad al-Hilal, Website: https://tafsiralthary.com.
12. **Tafsir al-Quran al-‘Azim**, Abu Muhammad Abd al-Rahman bin Abi Hatim al-Tamimi, Tahqiq: As‘ad Muhammad al-Tayyib, al-Mamlakah al-‘Arabiyyah al-Su‘udiyyah: Maktabat Nizar Mustafa al-Baz, al-Tab‘a: al-Thalitha, 1419 AH.
13. **Tafsir al-Quran al-‘Azim**, Ibn Kathir, Tahqiq: Muhammad Husayn Shams al-Din, Beirut: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya, al-Tab‘a: al-Ula, 1419 AH / 1998 CE.
14. **Tafsir al-Quran al-Karim (Surat al-Shura)**, Muhammad bin Salih al-‘Uthaymin, al-Mamlakah al-‘Arabiyyah al-Su‘udiyyah: Mu’assasat al-Shaykh al-‘Uthaymin al-Khayriyya, al-Tab‘a: al-Ula, 1437 AH.
15. **al-Tafsir al-Wasit li al-Quran al-Karim**, Lajnat min al-‘Ulama’ bi Ishraf Majma‘ al-Buhuth al-Islamiyya bi al-Azhar, Cairo: al-Hay’a al-‘Amma li Shu’un al-Matabi‘ al-Amiriyya, al-Tab‘a: al-Ula, 1393–1414 AH / 1973–1993 CE.
16. **Tafsir Hada’iq al-Ruh wa al-Rayhan fi Rawabi ‘Ulum al-Quran**, Muhammad al-Amin al-Harari, Beirut: Dar Tawq al-Najat, al-Tab‘a: al-Ula, 1421 AH / 2001 CE.
17. **Tafsir Yahya bin Salam**, Yahya bin Salam al-Taymi, Tahqiq: Hind Shalabi, Beirut: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya, al-Tab‘a: al-Ula, 1425 AH / 2004 CE.
18. **Tahdhib al-Lugha**, Abu Mansur Muhammad bin Ahmad al-Azhari, Tahqiq: Muhammad ‘Awad Mura‘ib, Beirut: Dar Ihya’ al-Turath al-‘Arabi, al-Tab‘a: al-Ula, 2001 CE.
19. **al-Tawqif ‘ala Muhimmat al-Ta‘arif**, Zayn al-Din al-Munawi, Cairo: ‘Alam al-Kutub, al-Tab‘a: al-Ula, 1410 AH / 1990 CE.
20. **al-Taysir fi al-Tafsir**, Abu Hafs al-Nasafi, Tahqiq: Maher Adib Habush, Istanbul: Dar al-Lubab, al-Tab‘a: al-Ula, 1440 AH / 2019 CE.

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0346
P-ISSN- 2075-8626- E-**ISSN-2707-8841**
College of Islamic Sciences

21. **Jami‘ al-Bayan ‘an Ta’wil Ay al-Quran**, al-Tabari, Mecca: Dar al-Tarbiya wa al-Turath.
22. **al-Jami‘ li Ahkam al-Quran**, al-Qurtubi, Tahqiq: Ahmad al-Barduni wa Ibrahim Atfish, Cairo: Dar al-Kutub al-Misriyya, al-Tab‘a: al-Thaniya, 1384 AH / 1964 CE.
23. **al-Durr al-Manthur fi al-Tafsir bi al-Ma’thur**, al-Suyuti, Beirut: Dar al-Fikr.
24. **Ruh al-Ma‘ani**, al-Alusi, Tahqiq: Ali Abd al-Bari ‘Atiyya, Beirut: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya, al-Tab‘a: al-Ula, 1415 AH.
25. **Zad al-Masir fi ‘Ilm al-Tafsir**, Ibn al-Jawzi, Tahqiq: Abd al-Razzaq al-Mahdi, Beirut: Dar al-Kitab al-‘Arabi, al-Tab‘a: al-Ula, 1422 AH.
26. **Zawa’id Ibn al-Jawzi ‘ala Muqatil fi al-Wujuh wa al-Naza’ir**, Fahd bin Ibrahim al-Dhala‘, Master’s Thesis, Jami‘at al-Imam Muhammad bin Su‘ud al-Islamiyya, 2005 CE.
27. **al-Sihah: Taj al-Lugha wa Sihah al-‘Arabiyya**, al-Jawhari, Tahqiq: Ahmad Abd al-Ghafur ‘Attar, Beirut: Dar al-‘Ilm li al-Malayin, al-Tab‘a: al-Rabi‘a, 1407 AH / 1987 CE.
28. **Sahih Muslim**, Muslim bin al-Hajjaj, Tahqiq: Muhammad Fu’ad Abd al-Baqi, Cairo: Matba‘at ‘Isa al-Babi al-Halabi (reprinted by Dar Ihya’ al-Turath al-‘Arabi, Beirut).
29. **al-‘Arsh**, al-Dhahabi, Tahqiq: Muhammad bin Khalifa al-Tamimi, al-Madinah al-Munawwarah: al-Jami‘ah al-Islamiyya, al-Tab‘a: al-Thaniya, 1424 AH / 2003 CE.
30. **al-‘Arsh wa ma Ruwiyya Fih**, Abu Ja‘far Ibn Abi Shayba, Tahqiq: Muhammad bin Khalifa al-Tamimi, Riyadh: Maktabat al-Rushd, al-Tab‘a: al-Ula, 1418 AH / 1998 CE.
31. **Ghara’ib al-Tafsir wa ‘Aja’ib al-Ta’wil**, Mahmud bin Hamza al-Kirmani, Jeddah: Dar al-Qibla / Beirut: Mu’assasat ‘Ulum al-Quran.
32. **Fath al-Qadir**, al-Shawkani, Damascus/Beirut: Dar Ibn Kathir / Dar al-Kalam al-Tayyib, al-Tab‘a: al-Ula, 1414 AH.
33. **Qissat al-Falsafa al-Yunaniyya**, Zaki Najib Mahmud wa Ahmad Amin, Cairo: Mu’assasat Hindawi, 2018 CE.
34. **al-Kashf wa al-Bayan ‘an Tafsir al-Quran**, al-Tha‘labi, Tahqiq: Abu Muhammad bin ‘Ashur, Beirut: Dar Ihya’ al-Turath al-‘Arabi, al-Tab‘a: al-Ula, 1422 AH / 2002 CE.

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0346
P-ISSN- 2075-8626- E-**ISSN-2707-8841**
College of Islamic Sciences

35. **al-Lubab fi ‘Ulum al-Kitab**, Ibn ‘Adil al-Hanbali, Tahqiq: ‘Adil Ahmad Abd al-Mawjud wa ‘Ali Muhammad Mu‘awwad, Beirut: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya, al-Tab‘a: al-Ula, 1419 AH / 1998 CE.
36. **Lisan al-‘Arab**, Ibn Manzur, Beirut: Dar Sadir, al-Tab‘a: al-Thalitha, 1414 AH.
37. **al-Majruhin**, Ibn Hibban, Tahqiq: Mahmud Ibrahim Zayd, Aleppo: Dar al-Wa‘y, al-Tab‘a: al-Ula, 1396 AH.
38. **al-Muharrar al-Wajiz fi Tafsir al-Kitab al-‘Aziz**, Ibn ‘Atiyya, Beirut: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya, al-Tab‘a: al-Ula, 1422 AH.
39. **al-Muhkam wa al-Muhit al-A‘zam**, Ibn Sidah, Tahqiq: Abd al-Hamid Hindawi, Beirut: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya, al-Tab‘a: al-Ula, 1421 AH / 2000 CE.
40. **Ma‘alim al-Tanzil fi Tafsir al-Quran**, al-Baghawi, Tahqiq: Muhammad Abd Allah al-Nimr et al., Riyadh: Dar Tayyiba, al-Tab‘a: al-Rabi‘a, 1417 AH / 1997 CE.
41. **Mafatih al-Ghayb**, al-Razi, Beirut: Dar Ihya’ al-Turath al-‘Arabi, al-Tab‘a: al-Thalitha, 1420 AH.
42. **Maqayis al-Lugha**, Ahmad bin Faris, Tahqiq: Abd al-Salam Harun, Beirut: Dar al-Fikr, 1399 AH / 1979 CE.
43. **Min ‘Aja’ib al-Khalq fi ‘Alam al-Bihar**, Muhammad Ismail al-Jawish, Cairo: al-Dar al-Dhahabiyya, 1979 CE.
44. **Mawsū‘at al-Tafsir al-Ma’thur**, Markaz al-Dirasat wa al-Ma‘lumat al-Qur’aniyya, Beirut: Dar Ibn Hazm, al-Tab‘a: al-Ula, 1439 AH / 2017 CE.
45. **al-Nukat wa al-‘Uyun**, al-Mawardi, Tahqiq: Sayyid Ibn Abd al-Maqsud, Beirut: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya.
46. **al-Hidaya ila Bulugh al-Nihaya**, Makki bin Abi Talib, Tahqiq: Jami‘at al-Shariqah, al-Tab‘a: al-Ula, 1429 AH / 2008 CE.
47. **al-Wajiz fi Tafsir al-Kitab al-‘Aziz**, al-Wahidi, Tahqiq: Safwan Adnan Dawudi, Damascus/Beirut: Dar al-Qalam / al-Dar al-Shamiyya, al-Tab‘a: al-Ula, 1415 AH.